

بَرْبَرَة

قرية فلسطينية مهجرة، كانت قائمة على الطرف الشمالي للهضاب الرملية الساحلية التي تمتد في موازاة البحر الأبيض المتوسط في منطقة تعرف جغرافياً باسم منطقة السهل الساحلي، كان وسط القرية يقع في رقعة أرض مستوية نسبياً لكن بعض منازل القرية كان ينهض على أرض متعرجة بالقرب من الهضاب، شمال شرقي مدينة غزة وعلى مسافة 17 كم، بارتفاع لا يزيد عن 50 م عن كستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي قرية بربرة بـ 13978 دونم، كانت أبنية ومنازل القرية تشغل ما مساحته 70 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت قرية بربرة في وقت متأخر من حرب عام 1948، على الرغم من تعرضها منذ بداية العام المذكور لهجمات عدة من قبل العصابات الصهيونية إلا أن تمكنوا من احتلال في سياق عملية أسموها "يوعاف" استهدفت احتلال مجموعة قرى منها قرية بربرة بعد أن هاجمت القرية مجموعة جنود من "يفتاح" و "جفعاتي" و "نخيف" يوم 5 تشرين الثاني / نوفمبر 1948.

عائلات القرية وعشائرها

تتكون قرية بربرة من مجموعة حمائل، بالإضافة لمجموعة من العائلات الأخرى، فيما يلي أسماء الحمائل والعائلات حسب تقرير وبيان خاص أصدره مجلس قرية بربرة.

- حمولة آل أحمد.
- حمولة آل نصار وصالح.
- حمولة الأشقر وأبو نحل.
- حمولة يونس.
- عائلة صالحة.

وفما يلي أسماء عائلات القرية حسب ما هو مدون في وثائقهم الرسمية:

- عائلة الأشقر

- عائلة أحمد
- عائلة نصار
- عائلة يونس
- عائلة عدوان
- عائلة أبو نحل
- عائلة صالحة
- عائلة أبو ضباع
- عائلة أبو عبادي
- عائلة سعد الدين
- عائلة العنون "حنيدق"
- عائلة أبو سلمية
- عائلة أبو وهية
- عائلة الشريف
- عائلة صالح
- عائلة حمّاد

السكان

- حسب إحصائيات 1922 كان عدد سكان قرية بربرة 1369 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 1546 نسمة جميعهم من العرب المسلمين.
- في عام 1945 بلغ عددهم 2410 نسمة. ووصل في عام 1948 إلى 2796 نسمة.
- أما في إحصائيات عام 1998 فقد قُدر عدد اللاجئين من أبناء القرية بـ 17168 نسمة.

الحدود

كانت بربرة تتوسط القرى والبلدات التالية:

- [قرية الحية](#) شمالاً.
- [قرية بيت طيما](#) من الشمال الشرقي.
- [قرية حليقات](#) شرقاً.
- قرى [سمسم](#) و [يرير](#) من الجنوب الشرقي.
- [قرية بيت جرجا](#) جنوباً.

- [قرية هربيا](#) من الجنوب الغربي.
- [قرية الخصاص](#) غرباً.
- [وقرية نعليا](#) من الشمال الغربي.

سبب التسمية

بربرة كلمة آرامية تعني "بدوي" فتعود إلى زمن اللغة الآرامية في المنطقة (1400 ق.م). و جاء في كتاب "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل" لمؤلفه مجير الدين الحنبلي، أن بربرة قرية من أعمال نيابة غزة سميت بذلك لارتفاعها وبعدها عن الطريق.

أهالي القرية اليوم

عقب احتلال قريتهم توجه معظم أبناء القرية إلى قطاع غزة، وأقاموا في مخيم رفح في منطقة تجمعت فيها جميع أبناء القرية حتى باتت تلك المنطقة تعرف باسم [مخيم بربرة](#) نسبةً إلى القرية التي يقيم أبناءها في هذا الجزء من المخيم.

الاستيطان في القرية

تأسست على أراضي قرية بربرة ثلاث مستوطنات تعتبر اليوم من مستوطنات غلاف غزة حسب سلطات الاحتلال، وتلك المستوطنات هي:

- مستوطنة "مفكييم" عام 1949.
- امتداد مستعمرة تلمي يافي على اراضيها الجنوبية الشرقية
- توسع مستعمرة غيثياه على اراضيها الشمالية الشرقية